الحوثي: السعودية والإمارات مجرد ضرع حلوب لأمريكا

التغيير

وجه زعيم أنصار ا في اليمن "عبد الملك الحوثي" الإثنين انتقادات لاذعة لكل من المملكة والإمارات ووصف الدولتين الخليجيتين بأنهما مجرد أدوات وضرع حلوب للولايات المتحدة الأمريكية.

جاء ذلك في كلمة متلفزة لـ"الحوثي" بثتها قناة المسيرة الإثنين، بمناسبة ذكرى تحرير للعاصمة صنعاء في 21 سبتمبر/ أيلول من العام 2014.

وقال إن "ما قبل ثورة 21 سبتمبر هي مرحلة الوصاية الخارجية التي من خلالها فرطت القوى السياسية باستقلال ورحية شعبنا".

وتابع أن "ثورة 21 من سبتمبر جاءت من واقع الضرورة "

وأشار زعيم الحوثي بكلمته إلى أن "تفريط القوى السياسية باستقلال بلدنا ترتب عليه نتائج كارثية وكانت ستصل بالوضع إلى الانهيار التام والاحتلال الكامل لليمن".

وأضاف: "القوى الحاكمة في بلدنا قبل الثورة تواطأت مع قرار مجلس الأمن لوضع اليمن تحت الفصل السابع والسفير الأمريكي كان متحكما بقرار البلد وسفارة واشنطن أصبحت بديلا عن الرئاسة بشكل واضح وجلي".

وشددا على أن "الوضع قبل الثورة اتجه إلى الانهيار في كافة المجالات والأزمة السياسية تزداد تعقيدا".

ولفت الحوثي إلى أن "انهيار الوضع الاقتصادي قبل الثورة لم يكن بسبب حصار مفروض على البلد، أو لأن موارده الطبيعية خارجة عن سيطرته.. المجتمع الدولي كان يعلن دعمه للنظام السابق ويقدم له المنح المالية، مع ذلك عاش اليمن أزمات اقتصادية خانقة".

وأضاف: "عمل أعداء اليمن على سلب شعبنا كل عوامل القوة المادية والمعنوية حتى يصل إلى الانهيار التام ليتمكنوا من السيطرة عليه".

ورأى أن "إفلاس القوى السياسية قبل الثورة شجع على استهداف اليمن بكل المجالات ولو استمر الوضع الاقتصادي والسياسي والأمني قبل الثورة فإن اليمن كان ذاهبا نحو التفكك والانهيار التام"

وشدد على أنه "لولا الثورة لتوسعت القواعد الأمريكية في اليمن، وحيث تعمل أمريكا هي تحسب مصلحة إسرائيل باعتبارها الوكيل الحصري في المنطقة".